

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تدهور جودة السفر عبر القطارات بسبب انعدام الخدمات الضرورية ووسائل الراحة للمسافرين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشهد موسم الصيف والعطل حركية كبيرة للمسافرين وتزايدا في الإقبال على السفر عبر القطارات على وجه الخصوص، نظرا لما هو مفترض أن يوفره السفر عبر القطار من مزايا لا جدال فيها مقارنة مع باقي وسائل النقل، ولا سيما من حيث شروط السلامة والراحة والأمن... إلخ.

غير أن رحلات المسافرين خلال هذه الأيام الصيفية الحارة تحولت إلى معاناة وتجربة لا تطاق على متن العديد من القطارات، ولاسيما قطارات المسافات الطويلة (من الرباط أو الدار البيضاء في اتجاه فاس ووجدة أو في اتجاه مراكش أو العكس)، بسبب الانعدام التام لوسائل الراحة والخدمات الأساسية حتى في حدها الأدنى: غياب كامل لخدمة التكييف الهوائي في ظل درجات حرارة خانقة، وحالة مزرية للمرافق الصحية وغياب تام للتواصل مع المسافرين... إلخ.

تجربة مسيئة للغاية لكرامة المسافر بالدرجة الأولى، وثانيا مسيئة لصورة وسمعة المكتب الوطني للسكك الحديدية، فضلا عن كونه وضع يشكل خرقا قانونيا لحقوق الزبائن، فإنه يثير القلق من التهاون وعدم الاكتراث بالضرر والإزعاج الذي يلحق بالمرتفقين والتجاهل التام لشكاياتهم من طرف الإدارة المسؤولة عن هذا المرفق الاستراتيجي للتنمية ببلادنا.

وعليه، نسائلكم السيد الوزير المحترم عن الإجراءات والتدابير التي ستتخذها وزارتك بخصوص الانحدار الشديد في جودة السفر عبر القطارات العادية المغربية بسبب ما يبدو أنه سياسة مقصودة للتقشف على حساب تأمين الخدمات الملائمة ووسائل الراحة للمسافرين على متنها؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمد كاريم